(فإن أعف أستبقى ذنوب مجاشع ... فإن العصا كانت لذي الحلم تقرع) .

420 - اخبرني أبو يحيى الضبي قال لما هرب الفرزدق من زياد حين استعدى عليه بنو نهشل في هجائه إياهم أتى سعيد بن العاص وهو على المدينة أيام معاوية فاستجاره فأجاره وعنده الحطيئة وكعب بن جعيل التغلبي فأنشده الفرزدق مدحته إياه التي يقول فيها .

(ترى الغر الجحاجح من قريش ... إذا ما الأمر في الحدثان عالا) .

(بني عم النبي ورهط عمرو ... وعثمان الألى غلبوا فعالا) .

(قياما ينظرون إلى سعيد ... كأنهم يرون به هلالا)